

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيلَ : العَتِيقُ : اللبَنُ . والعَتِيقُ : الخيارُ من كلِّ شيءٍ التَّمَرِ والماءِ
والبازي والشَّحْمِ . والعَتِيقُ : لقبُ الصِّدِّيقِ أبي بكرٍ عبدِ الله بنِ عثمان رضيَ
اللهُ تعالى عنه . قيلَ : لُقِّبَ به لجمالِهِ وهو قولُ جعفرِ الصادقِ رحمه الله أو
لقَوْلِهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم : مَنْ أراد أن ينظُرَ الى عَتِيقٍ من النَّارِ فلْيَنظُرْ
الى أبي بكرٍ . وروَتُ عائِشةُ رضيَ الله عنها أنَّ أبا بكرٍ دخلَ على النَّبيِّ صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم فقال له : يا أبا بكرٍ أنتَ عَتِيقُ الله من النَّارِ فمنَ يومئذِ سُمِّيَ
عَتِيقاً . وفي حديثِ أبي بكرٍ رضيَ الله عنه : أنَّه سُمِّيَ عَتِيقاً لأنَّه أُعْتِقَ من
النَّارِ . أو سَمَّيَتْهُ به أمُّه وهذا قولُ موسى بنِ طلحةٍ . وعَتِيقُ بنُ يعقوبَ بنِ
صُدَيْقٍ بنِ موسى بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ كُنْيَتُهُ أبو يعقوبَ : مُحدِّثٌ
مشهورٌ وتقدَّم ذكرُ جدِّه في صدق . وعَتِيقُ بنُ سَلَمَةَ وعَتِيقُ بنُ هِشامٍ وعَتِيقُ
بنُ عبدِ الله المِصْرِيُّ وعَتِيقُ بنُ محمَّد بنِ هارونَ وعَتِيقُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ وعَتِيقُ
بنُ موسى بنِ هارونَ المِصْرِيُّ رَوَى الموطَّأُ عن أبي الرَّقَّاق وعَتِيقُ بنُ محمَّد
القَيْدِروانيِّ وابْنُهُ : مُحدِّثون . وأبو عَتِيقٍ : محمَّد بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي
بكرٍ الصِّدِّيقِ والدِ عبدِ الله . وأبو عَتِيقٍ : عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ جابر بنِ عبدِ الله
الأنصاريَّ عِدَادُهُ في أهلِ المدينة رَوَى عنه سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ وعاصمُ بنُ عُمر بنِ
قَتَادَةَ : تابعيَّان . وكزُّبَيْرُ : عُتَيْقُ بنُ محمَّد الحَرَشِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ .
وعُتَيْقُ بنُ أَحْمَد بنِ حامِد بنِ منْصُور السَّعْدِيُّ البُخَارِيُّ عن عُبَيْدِ الله بنِ
واصلٍ . وعُتَيْقُ بنُ عامِر بنِ الْمُنتَجِعِ خُرَاسَانِيٌّ حدَّثَ عن البُخَارِيِّ وحَفِيدُهُ أبو
أحمد محمَّد بنُ عُتَيْق بنِ عامِر روى عنه غُنْجَار . وبُكَيْرُ بنُ عُتَيْقٍ : كوفيٌّ عن
سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَ أيضاً ونَصْرُ بنُ عُتَيْقٍ
كُتِبَ عنه المُسْتَعْفِرِيُّ ومات سنة 384 ، والغضَّورُ بنُ عُتَيْقٍ عن مَكْحولٍ وعليُّ بنُ
عُتَيْقٍ عن أبي بفرْدَةَ وعنه الثَّوْرِيُّ وأحمدُ ومحمَّدُ ابنا عُتَيْقٍ بنِ حَمَّ
النَّخْشَبِيِّ مات محمد سنة 342 ومات أحمدُ بعد السَّتين وثلاثمائة : مُحدِّثون .
والعُتَيْقِيُّونَ كزُّفر : نَسَبَةٌ الى العُتَقَاء وهم : عبدُ الله بنُ بَشَرٍ الصَّحَابِيُّ هَكَذَا في
النُّسخِ بِشَرِّ بالشينِ المعجمة وليس في الصَّحَابَةِ من اسمِهِ عَبْدُ الله بنُ بَشَرٍ
وإنَّما فيهِم عبدُ الله بنُ بَشَرٍ المازِنِيُّ أحدُ من صلَّى الى القِبْلَتَيْنِ وعبدُ الله
بنُ بَشَرٍ النَّضْرِيُّ شاميٌّ فتأمل ذلك . ومنهم الحارثُ بنُ سَعِيدٍ المُحدِّث عن عبدِ

١٠٠ بن مُنْذِيْنٍ وعنه نافعُ بنُ يَزِيدَ وابنُ لَهَيْعَةَ . ومنهم عبدُ الرحمن ب الفضل : قاضي تدْمُر وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ القاسِم بن خالدٍ أبو عبد ١١ صاحبُ الإمام مالك بن أنس فقيه مِصْر روى عن مالكٍ وبكر بن نَصْر وعبدُ الرَّحْمَنِ بن شُرَيْج وعنه أُمْبِغٌ وسَحْنُون وعيسى بن شَرُود مَدُونٌ ولَهُ مَسْجِدُ العُتَقَاء بِمِصْر معروفٌ كان مُجَابَ الدَّعْوَةِ كَثِيرَ التَّفَكُّر توفى سنة 190 . وفي الحديث : الطُّلُقَاءُ من قُرَيْشٍ والعُتَقَاءُ من ثَقِيفٍ بعضهم أولياءُ بعضٍ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ . وفي رواية : بعضهم أولَى بَدَعٍ . وفي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطُّلُقَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ خَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهِمْ . واحدُهم طَلِيقٌ . قال ابنُ الأثير : وإنما ميّز قُرَيْشًا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العُتَقَاء وقد تقدّم البَحْثُ فِيهِ فِي ط ل ق . والعُتَقَاءُ : جُمَاعٌ فِيهِمْ مِنْ حَجْرٍ حِمْيَرٍ وَمِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَمِنْ كِنَانَةَ مُضَرَ وَمِنْ غَيْرِهِمْ فَمِنْ حَجْرٍ حِمْيَرٍ : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَتَقِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ بن عبد ١٢ الْعَتَقِيُّ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ . وَرَاحُ عَتِيقٌ بِلَاهَاءٍ . قال الأَعَشَى : وَكَسْرَى شَهْدُ شَاهُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ ... لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحُ عَتِيقٌ وَزَنْبِقٌ وَقَالَ أَيْضًا :

وَكأنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسِّ ... فَذَطَّ مَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ